

ملخص البحث:

مصدر الضبط من المفاهيم السيكلوجية الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي لروتر، وقد حظي هذا المفهوم منذ ظهوره بدراسات عدة من أجل فحص طبيعة العلاقة بينه وبين متغيرات أخرى ومنها الاكتئاب، إلا أن اهتمام الباحثين العرب، والجزائريين خاصةً بدراسة هذا المفهوم يعتبر اهتماماً محتشماً نظراً لقلّة الدراسات التي تناولته- في حدود علم الطالب-، وهذا ما دفع بنا إلى محاولة تسليط مزيد من الضوء على هذا المفهوم من خلال البحث الحالي، والذي هدف إلى دراسة مفهوم مصدر الضبط على ضوء بعض المتغيرات، وكذا تقصي طبيعة العلاقة بينه وبين الاكتئاب، على عينة من طلاب جامعة الأغواط، من خلال السعي إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما هو مصدر الضبط السائد لدى أفراد عينة البحث؟
 - 2- هل تختلف الدرجات على مقياس مصدر الضبط باختلاف الجنس؟
 - 3- هل تختلف الدرجات على مقياس مصدر الضبط باختلاف التخصص الدراسي؟
 - 4- هل تختلف الدرجات على مقياس مصدر الضبط باختلاف المستوى الدراسي؟
 - 5- هل توجد علاقة بين مصدر الضبط والاكتئاب لدى أفراد عينة البحث؟
 - 6- هل تختلف العلاقة بين مصدر الضبط والاكتئاب باختلاف الجنس؟
 - 7- هل تختلف العلاقة بين مصدر الضبط والاكتئاب باختلاف التخصص الدراسي؟
 - 8- هل تختلف العلاقة بين مصدر الضبط والاكتئاب باختلاف المستوى الدراسي؟
- وتم إجراء الدراسة الميدانية حسب مقتضيات المنهج الوصفي، واشتملت عينتها على 345 طالباً من جامعة الأغواط، ينقسمون حسب الجنس إلى 169 أنثى و176 ذكراً، وحسب التخصص الدراسي إلى 187 من طلاب العلوم الإنسانية و158 من طلاب العلوم التطبيقية، وحسب المستوى الدراسي إلى 179 من الطلاب الجدد و166 من طلاب التخرج.

وَجُمِعَت البيانات من أفراد العينة باستخدام أداتين للقياس النفسي هما:

- مقياس مصدر الضبط الداخلي - الخارجي للتعزير لروتر (I-E) الذي أعده إلى العربية علاء الدين كفاي.

- مقياس بيك الثاني للاكتئاب (*BDI-II*) الذي أعده إلى العربية غريب عبد الفتاح غريب.

وبعد معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفرضيات، تم التوصل للنتائج التالية:

- 1- عدم سيادة أيّ من فئتي الضبط الداخلية والخارجية على الأخرى لدى أفراد العينة.
 - 2- وجود فرق دال في الدرجات على مقياس مصدر الضبط يعود إلى الجنس، حيث أن الإناث أكثر ميلا من الذكور للضبط الخارجي.
 - 3- عدم وجود فرق دال في الدرجات على مقياس مصدر الضبط يعود إلى التخصص الدراسي (علوم إنسانية / علوم تطبيقية).
 - 4- عدم وجود فرق دال في الدرجات على مقياس مصدر الضبط يعود إلى المستوى الدراسي (طلاب جدد / طلاب تخرُّج).
 - 5- وجود علاقة موجبة بين مصدر الضبط والاكتئاب لدى أفراد عينة البحث، بحيث كلما مال الفرد إلى الضبط الخارجي ارتفعت شدة الاكتئاب لديه، وكلما مال إلى الضبط الداخلي انخفضت شدة الاكتئاب لديه.
 - 6- عدم وجود فرق دال في العلاقة بين مصدر الضبط والاكتئاب يعود إلى الجنس.
 - 7- عدم وجود فرق دال في العلاقة بين مصدر الضبط والاكتئاب يعود إلى التخصص الدراسي.
 - 8- عدم وجود فرق دال في العلاقة بين مصدر الضبط والاكتئاب يعود إلى المستوى الدراسي.
- وقد تم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء التراث النظري للموضوع والدراسات السابقة حوله.